

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقال ابن فارس في المجلد : حدثني أحمد بن شعيب عن ثعلبة قال : سمي الحطينة لدمامة
والحطينة : الرجل القصير .

وقال ابن دريد في الجمهرة : نبغ الرجل إذا قال الشعر بعد ما يُسنّ أو يكون مُفحماً
ثم ينطق به وبه سميت النوايح : الذُّباني والجَعدي والشَّيْباني .
ذكر من لُقِّبَ ببيت شعر قاله .

قال ابن دُرَيْدٍ في الوشاح : من الشعراء من غَلَبَتْ عَلَيْهِمُ الْقَابِهِمُ بِشَعْرِهِمْ حَتَّى صَارُوا
لَا يُعْرَفُونَ إِلَّا بِهَا .

فمنهم منبه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر وهو أَعْمُرُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَعْمُرُ بِقَوْلِهِ :
(أَعْمَيْرُ إِنْ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنَهُ ... مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْمُرِ) - الكامل -
ومنهم امرؤ القيس بن ربيعة بن مُرَّةِ التَّغْلِبِيِّ وَهُوَ مَهْلَلٌ سُمِّيَ بِقَوْلِهِ :

(لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْكُرَاعِ هَجِينُهُمْ ... هَلَاهَلَاتُ أَثَارِ جَابِرٍ أَوْ صَنْبِلَاءِ) - الكامل -
قلت : وفي طبقات الشعراء لمحمد بن سلام أن اسمه عديّ وأنه سُمِّيَ مَهْلَلًا لِهَلَاهَلَةِ
شعره كهلهة الثوب وهو اضطرأ به واختلافه .

وفي المصحاح : يقال سُمِّيَ مَهْلَلًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مِنْ أَرَقَّ الشَّعْرَ